

٨) شرح معلقة عنتره بن شداد العبسي

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال عنتره نبئت امرا غير شاكر نعمتي. والكفر مخبئة لنفس المنعم. ما المعنى الذي ياتي له وزن ما فعله - [00:00:00](#)

الشبابية احسنت يأتيني بها حساب احسنت. اذ يتقون بي الاسنة لم اقم عنها ولكني تضايق مقدمي ما معنى لم اقم لم اجبن وتأخر. احسنت. احسنت. نعم عيون عنتره والرماح كأنها اشطان بئر في لبن الادهم. ما الاشطان - [00:00:20](#)

احسنت احسنت. الحبل الذي يستقى يستقى به من الابار. وما اللبان الصدر. احسنت. نعم تفضل شيخ عبد الملك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال عنتره ابن شداد ما زلت ارميهم -

[00:00:50](#)

بثورة نحره ولبانه حتى سربل بالدم. فازور من وقع القنابل بانه وشكى الي بعورة وتحامي كان يدري من او كان يدري ما جواب تكلم والخيال تقتحم الخبر عوابس ما بين شيطمة واجرد شيطم - [00:01:20](#)

ولقد شفى نفسي وابراً سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدمي. ذل الركاب حيث شئتم مشايخي لبلي واحفزه برأيني اني عداني ان ازورك فاعلمي ما قد علمت وبعض ما لم تعلمي. حالت رماح بني بغيض دونكم ووزت جوانب حرب - [00:01:40](#)

لمن لم يجرنني ولقد كررته المهر يدما نحره حتى يمين. ولقد خشيت بان اموت ولم تذرني الحرب دائرة على ابني ضمضي الشاتمي عرضي ولم اشتهما والنادرين الا لم القهما دمي. ان يفعلوا فلقد تركت اباهما - [00:02:00](#)

جزر جزرة السباعي وكل نسر قشعر احسنتم بارك الله فيكم قال عنتره ما زلت ارميهم في سورة نحره ولبانه حتى تسربل بالدم. ما زلت اي بقيت ارميهم قاتلهم. بثورة نحل - [00:02:20](#)

ثورة النحر النقرة التي تكون في اعلى الصدر ولبانه اي وصدره حتى تسربل بالدم شمله الدم حتى ترى كانه سربان عليه. واصل السربال القميص. ومنه في القرآن احسنتم سراييلهم من قطران سراييل تقف من حرب يقول ما زلت ارفع حصاني الى الميدان -

[00:02:40](#)

اقابل الاعداء بوجهه وصدره حتى جرح وعم الدم جسده عموم الثوب جسد لابسه. فازور ومن وقع القنابل بانه وشكى الي بعبرة متحممي فازمر مال واعرب ومنه في القرآن احسنت. هذا - [00:03:10](#)

تشاوروا او تزوروا عن كثير ذات اليمين. كلها قرأ بها وكلها بمعنى الميل قرر من وقع القناة. القناة اسمه جنس قناة وهي حديدة الرمح بلبانه بصدرة. وشكى الي اي ظهر من حاله انه - [00:03:40](#)

تشتكي ظهر من حاله انه يشتكي بعبرة العبرة الدمعة قبل ان تفيض. وتححممي التحمم صوت دون الصهين شبيهه بالحنين يقول فمال مما اصاب صدره من رماح الاعداء وظهر من حاله - [00:04:00](#)

فظهر من حاله انه يشتكي اذ نظر الي وحمم لارق له. لو كان يدري ما المحاورة اشتكى او كان يدري ما جواب تكلمي لو كان يدري من محاورة المحاور هي المراجعة في الكلام قال له صاحبه وهو يحاوره والله - [00:04:20](#)

او يسمع تحاوركما واصله من الحواري وهو الرجوع. انه ظن ان لن يحور ان لن يرجع. لو كان يدري ما المحاورة اشتكى اخبر بسوء حاله بفصاحة او كان يدري ما جواب تكلمه يعني اذا اجابني وروي هذا الشطر ولكان - [00:04:40](#)

لو علم الكلام كلمي لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكان لو علم كلام مكلم. يقول لو كان يستطيع الكلام لتكلم واشتكى الي مما

يقاسيه. ولو كان يدري ما جواب كلامي لكلمي. والخيل تقتحم الخضار عوابسا ما بين شيظما - 00:05:00

اتموا اجرد ظمي والخيل الخيل اسم جمع فرس لا واحدة له من لفظه. الفرس تطلق على الانثى والذكر لكن يختص الذكر باسم

الحصان. والانثى باسم الحجر. تقتحم الاقتحام الدخول في الشيء بسرعة دون روية. ومنه في القرآن - 00:05:20

هذا فوج مقتحم معكم. والخيل تقتحم الخبار. الخبار هو الموضع اللين ذو الحجارة تزلق فيه الخيل. وفي المثل من تجنب الخبار امن

من الايثار. المقصود ان من تجنب رابع الريبة سلم عرضه فلم يتكلم فيه. من تجنب الخضار امن يدعي ثار. عوابسا كوالي - 00:05:50

فيحان مسمرات من الجهد صرفه للضرورة وكان حقه ان يمنع بانه على صيغة منتهى الجموع. عبس وتولى ثم عبس وبصر فبين

شيظمة ما بين فرس شيظمة طويلة من الخيل وفرس ذكر اجرد قصير الشعر او سرير - 00:06:20

في عين ينجرل من الخير بسرعته. ويروى مكانه واخر شيظمي. الشيظم الطويل. يقول والخيل تسير في الارض البينة التي من شأنها

ان تسوخ وتغوص فيها قوائمها. وقد كلحت وجوهها لما نالها من - 00:06:50

الإعياء وهي كلها طويلة سواء كانت ذكرا او انثى ولقد شفى نفسي وابراً سقمها قيل الفوارس ويك كنتر اقدمي ولقد شافى داوى

نفسى وازال مرضها وابراً سقمها فشفى سقمها السقم - 00:07:10

والسقم مثل البخل والبخل والرشد والسخط والسخط والعدم والعدم ويقال ايضا السقم والسقم والسقام بمعنى المرض. قيلوا

الفوارس القيل والقالصمان من قال يقول قولاً الفوارس جمع فارس على غير قياس لراكب الفرس - 00:07:30

ويكا اسم فعل بمعنى اعجب. فهي كلمة واحدة. وقيل بل ويل كلمة للتنبيه والكاف حرف خطاب. قيم الفوارس ويك عنترة. عنترة

هكذا بالترخيم وهو حذف اخر المنادى ترخيما يحذف اخر المناداة كياسوعا في من دعا سعادا. وهذا على لغة من ينتظر اي يلاحظ -

00:08:00

المحذوفة ويعتبره كأنه باق. ويجوز ويكعنتر لغة من لا ينتظر اي من يقطع النظر عن المحظوظ فيجعل الباقي كأنه اسم تام. ويك

عنترة اقدمي يقول ان تعويل اصحابه عليه. وقولهم له اقدم على - 00:08:30

الو احمل عليه شفى نفسه وابراً سقمها. قيل ان قائل ذلك هو ابوه. قاده كريا عنترة. فقال عنترة العبد لا اذكر انما يحسن الحلاب

والصر. فقال كر وانت حر. فكر وقاتل قتالا حسنا. فاعترف به ابو - 00:08:50

وبعد ذلك والحقه بنسبه. الركاب حيث شئت مشايعي لبي واحفزه برأى منظم. ذرل قادة سهلة مطيعة. الذل جمع ذلول كسبور في

جمع صبور وغفر في جمع غفور وهو من الذل والذل ضد الصعوبة. قال الله تعالى ودللناها لهم. فمنها ركوبهم ومنها يأكلون. ذل الركاب

- 00:09:10

الركاب اسم جمع راحلة لا واحد له من لفظه. وقيل واحد الركاب ركوب. مثل قلاص فقالوص وسبق زمت ركابكم بليل مظلم ايميركم

حيث شئت مسابير مرافقي ومعاوني المسايعة هي المعاونة والمناصرة. مشايعي لبي اي عقلي. وجمعه - 00:09:40

وما يذكر الا اولو الالباب. واحفزه انفعه وانهضه برأى مبرم. اي محكم المبرم المحكم. ومنه في القرآن ام ابرم امره فانه مبرم. احسنت

الابرم امرا فان ابرمون يقول ان ابني منقادة لي. فحيث اوجهها تتجه. يصاحبني عقلي - 00:10:10

فامضي ما يقتضيه عقلي برأى محكم. اني عداني ان ازورك فاعلمي ما قد علمت وبعض ما لم تعلمي. اني عداني اني عاقتي وشغلني

ان ازورك عن زيارتك. فاعلمي هذه جملة اعتراضية. ما قد علمت من امر الحرب. وبعض ما لم تعلمي - 00:10:40

ثم بين الذي لم تعلمه. حات رماح بني بغيز دونكم. وزوت بتقديم الزي جواني الحرب لم يجرمي حالة حجزت ومنعت رماح بني

بغيز بن ريث بن غطفان ابي الحي الذي يجمع - 00:11:00

سوى ظبيان فبنوا بغيز هم عبس وذبيان. يعني قتالهم في حرب داحس وغبراء. دونكم وزوت ثواني الحرب من لم يدرم اي جمعته

وجعلته ينحاز الى قومه. وفي الحديث ان الله زوالي الارض - 00:11:20

فرأيت مشارقتها ومغاربها اي جمعها لي. وزوت جواني الحرب. الجواني جمع دانية يريد الفعالات الجانية المسببة للحرب. من لم يجرم

من لم يذنب بفعل يسببها. فامت المجرم وغيره المجرم الذي اصاب جرم واثما سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله. يقول في هذين

البيتين انه لم يزرها - 00:11:40

بسبب القتال بين قبيلتي عبس وذبيان. وهذا القتال شمل من ارتكب الجناية ومن لم يرتكبها. ولقد كررت المهر يدما نحره حتى اتقتني الخيل ابني حديمي. ولقد كررت عطفت المهرة وادى الفرس يدنى نحره يسيل دما - 00:12:10

دمية كردية يد ما هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيتني حتى في قادتني الخيل اي اهل الخيل بالنجح اليمي يقول عطفت ورددت حصاني للقتال والدم يسيل - 00:12:30

من نحره لكثرة ما اصابه من الطعن. حتى جعل الفرسان ابني حذيا وقاية بيني وبينهم ابناء حذيان وابناء ضمضم. هرم وحصين. ولقد خشيت بان اموت اولم تذر للحرب دائرة على ابناء ولقد خشيت اي كنت اخشى قبل ان يقع بان اموت ولم تدر ترجع للحرب دائرة -

00:12:50

صنع حادثة مكروهة. والجمع دوائر ويتربص بكم الدوائر. عليهم دائرة السوء. على ابن ضمضم على هرم وحصين وكان عنثرة قد قتل اباهما ضمضما فكانا يتوعداه وحصين مضمض هو الذي تقدم في معلقة زهير في قوله لامري لنعم الحي جر عليهم بما لا يواتيهم

حصين ابن ضمضم - 00:13:20

قال الشات من عرضي ولم اشتهما. والناذرين اذا لملقهما دمي. الشاكمي عرضي شتما كضرب ونصب ويقال شتم يشتم ويشتم.

والعرض محل المدح والذنب. والاصل الا تدخل ان على الوصف المضاف - 00:13:50

لكن سوغ ذلك هنا تشنيته. وهي من المسائل التي يغتفر فيها دخول الوصف المضاف. قال ابن وصل ال هذا المضاف مغتفر ان وصيت

بالثاني كالجاد الشعر او بالذين هو اضيف الثاني كزيد الضارب - 00:14:10

وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع وهذا البيت من شواهد شراح الالفية في هذا الشاة من عرضي ولم اشتهما.

او ولم اشتهما من باب الضربة ونصرك امر. والناذرين - 00:14:30

موجبين على انفسهما اذا لم القهما دمي يقولهما جريئان علي اذا غبت عنهما اما عند حضوري فلا جراءة لهما على ذلك. والناذرين اذا لم القهما دمي اي سفك دمي لما نلقاهما هكذا تقرأ بالنقل. بنقل حركة الهمزة الى الميم وحذفها. يقول في هذين البيتين خشيت ان اموت

ولم - 00:14:50

ضمضم اللذين يشتمان عرضي من غير ان اشتهما. واللذين يقولان في حال غيبتني عنهما لان لقيناه لنقتلنه. واما مع فلا يجروان على

ذلك. ان يفعلوا فلقد تركت اباهما جزر السباع وكل نسل قشعمي - 00:15:20

يفعل ما فعل من شتم فلقد تركت صيرت اباهما ضمضما جزر السباع اي طعاما للسباع قطعاً من اللحم وكل نسل النسر مثلث النون

والفتح افصح قشعمي مسن ومنه قيل للحرب اذا طالت ام قشعم فهي كنية الحرب كما قال زهير فشد فلم يفرع بيوتا كثيرة -

00:15:40

لدى حيث القت رحلها ام قسمي يقول لا يستغرب منهما شتمي فاني قد قتلت اباهم وتركته طعاما للسباع والنسور المسنة. هذا اخره

والله تعالى اعلم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:16:10

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:40